

نفذهما انتحاريان بحزام ناسف وبسيارة مفخخة وأسفرا عن مقتل وإصابة العشرات

## «داعش» يتبنى تفجيرين متزامنين في السيدة زينب بدمشق

### عشرات آلاف المدنيين محاصرون داخل «منبج»

بيروت - أ.ف.ب: بات عشرات آلاف المدنيين محاصرين في مدينة منبج التي تطوقها قوات «سورية الديمقراطية»، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن أمس «بات عشرات الآلاف من المدنيين محاصرين داخل مدينة منبج التي تتعرض لضربات مستمرة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، بعدما تم قطع كافة الطرق في محيطها».

وتمكن قوات سورية الديمقراطية أمس الأول بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من تطويق مدينة منبج التي يسيطر عليها تنظيم داعش وقطع كافة طرق إمداده إلى مناطق سيطرته، وباتجاه الحدود التركية.

وقال المفوض الأميركي الخاص للرئيس باراك أوباما لسدى التحالف الدولي بريست ماكغورك في تغريدة على موقع «تويتر» «أرهابيو داعش باتوا مطوقين بالكامل ولا منفذ لهم».

وبحسب عبد الرحمن، يعيش عشرات الآلاف من المدنيين «حالة من الرعب» جراء خشيتهم من القصف الجوي المكثف، لافتاً إلى أنهم «يعانون من أوضاع إنسانية مزرية بعد توقف الأفران عن العمل وشح المواد الغذائية، خصوصاً بعد قطع كافة الطرق الرئيسية الواصلة إلى المدينة». وفر آلاف المدنيين مطلع الأسبوع من منبج مع اقتراب قوات سورية الديمقراطية إلى مشارفها خوفاً من المعارك والغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي.

وبدأت قوات سورية الديمقراطية في 31 مايو هجوماً في ريف حلب الشمالي الشرقي للسيطرة على مدينة منبج التي استولى عليها داعش في 2014. وأسفرت المعارك بين الطرفين منذ بدء الهجوم عن مقتل 159 مسلحاً و22 مقاتلاً من قوات سورية الديمقراطية، بالإضافة إلى 37 مدنياً، وفق حصيلة المرصد.

وهجوم منبج هو واحد من ثلاثة هجمات يتصدى لها التنظيم المتطرف لحماية طريق إمداده الرئيسية التي تنطلق من الرقة (شمال)، مروراً بمدينة الطبقة في المحافظة ذاتها، حيث يواجه من جهة الشمال قوات سورية الديمقراطية ومن الجهة الجنوبية الغربية قوات النظام المدعومة بالطائرات الروسية، وصولاً إلى منبج فجرابلس على الحدود التركية.



(أ.ف.ب)

صورة نشرتها وكالة «سانا» لسوريين يعاينون موقع أحد التفجيرين في السيدة زينب أمس

### مقتل 31 من «داعش»

### بنيران المدفعية التركية



في هذه المناطق ورفع معنويات العصابات الإرهابية المنهارة نتيجة الانتصارات الكبرى». وبنيت قساة الإخبارية السورية صوراً لموقع التفجير تظهر تصاعداً عمداً كثيفة من الدخان الأسود ودماراً كبيراً في الابنية السكنية والمحلات التجارية المجاورة للتفجير. وتظهر صور أخرى سيارات محترقة وسيارة أطفاء تحاول إخماد النيران المنعدلة داخل سيارة، كما تثار على الطريق بقايا لافتات تجارية وركام من القطع المعدنية والحجارة. وتعرضت المنطقة في 25

أبريل لتفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف نقطة أمنية وتسبب بمقتل سبعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين بجروح. وتبناه تنظيم «داعش». وجاء تفجير منذ اندلاع النزاع منتصف مارس 2011. وكان المقام في صلب حملة تجنيد المقاتلين الشيعية من لبنان والعراق للقتال في سورية حيث ترغ المليشيات المدافعة عن المقام شعار «من تسمى زينب مرتين» في إشارة إلى سبيها بعد واقعة كربلاء. ولم تذكر وكالة الأنباء السورية أن طائرات

شهدت تفجيرات عدة أكبرها في فبراير، تمناه تنظيم «داعش» وأوقع 134 قتيلاً بينهم على الأقل تسعون مدنياً، في حصيلة اعتبرتها حينها الأكثر دموية جراء تفجير منذ اندلاع النزاع منتصف مارس 2011. وكان المقام في صلب حملة تجنيد المقاتلين الشيعية من لبنان والعراق للقتال في سورية حيث ترغ المليشيات المدافعة عن المقام شعار «من تسمى زينب مرتين» في إشارة إلى سبيها بعد واقعة كربلاء. ولم تذكر وكالة الأنباء السورية أن طائرات

عواصم - وكالات: قتل ما لا يقل عن عشرين شخصاً بينهم 13 مدنياً أمس جراء تفجيرين انتحاريين، استهدفاً منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، وفق حصيلة جديدة أوردتها المرصد السوري لحقوق الإنسان، وتبني تنظيم داعش في وقت لاحق العملية متحدثاً عن ثلاث عمليات انتحارية نفذها رامي عبد الرحمن «ارتفعت حصيلة القتلى جراء التفجيرين الانتحاريين في منطقة السيدة زينب إلى عشرين قتيلاً على الأقل يتوزعون بين 13 مدنياً وسبعة من المسلحين الموالين لقوات النظام والمتشربين في المنطقة». وأحصت وكالة الأنباء الرسمية «سانا من جهتها»، ارتفاع عدد ضحايا التفجيرين الإرهابيين في منطقة السيدة زينب إلى 12 قتيلاً و55 جريحاً بينهم أطفال ونساء وإصابات بعضهم خطيرة.

ونقلت الوكالة عن مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق «أن تفجيرين إرهابيين وقعا أمس في بلدة السيدة زينب، الأول نفذه انتحاري بحزام ناسف فجر نفسه عند مدخل بلدة السيدة زينب باتجاه الزبانية والثاني نفذه انتحاري بسيارة مفخخة في شارع التين على أطراف البلدة».

وتبني تنظيم داعش وفق خبر مقتضب نشرته وكالة اسماق التابعة له العملية. وتحدث عن «ثلاث عمليات بحزام ناسف وسيارة مفخخة لمقاتلين من «داعش» في السيدة زينب في دمشق».

وإدان مجلس الوزراء السوري التفجيرين مؤكداً أن «هذه الأعمال الإرهابية الجبانة تحاول زعزعة الأمن والاستقرار

### أنباء لبنانية

تمام سلام: خطط تحاك لإضعاف الإسلام والمسلمين في لبنان

## حزب الله يلوّح بعدم تجديد ولاية حاكم مصرف لبنان ويشطب اسمه من لائحة مرشحي الرئاسة!

### بيروت - عمر حنجر

تتقارب المحطات والمواعيد السياسية في العشر الأواخر من هذا الشهر، أولاً جولة الحوار الوطني، التي ستتحوّل إلى لجنة موسعة للتوافق على قانون انتخابات في 21 الجاري وتليها جلسة اللجان الثابتة المشتركة في 22 منه والتي يفترض أن تتابع بناء قانون الانتخابات على الأساس الذي يفترض أن تصفه هيئة الحوار في اليوم السابق، لنصل في الثالث والعشرين منه إلى الجلسة 41 لانتخاب رئيس الجمهورية.

وتحترق هذه المحطات والمواعيد وسط أجواء لبنانية واقلیمیة محبسة، وغير مشجعة، في ظل التصعيد السياسي المستجد والمصري المتفاقم، مع الشروع بتطبيق القوانين المصرفية الأميركية العقابية ضد مؤسسات حزب الله وشخصياته.

وكانت كتلة الوفاء للمقاومة وضعت كلام حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، بالمرب والمبتس. وكان سلامة قال: لا نريد أن يكون بضعة لبنانيين السبب في تسميم صورة لبنان ونشويها في الأسواق المالية.

وقررت المصارف اللبنانية إقفال حسابات نواب ووزراء حزب الله وأبنائهم وزوجاتهم بالدولار وإبقاها باليرة فقط، وقد باشر بنك لبنان، والمهم



الرئيس الفخري لجمعية المقاصد رئيس الحكومة تمام سلام خلال القائه كلمة في إفطار إقامته المقاصد في البيل (محمود الطويل)

من جهته رئيس الحكومة تمام سلام تحدث في إفطار جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت عن خطط تحاك لإضعاف الإسلام والمسلمين في لبنان.

وكان سلام التقى لساعة ونصف الساعة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري يوم الجمعة، حيث جرى البحث في كافة القضايا المحلية والدولية ومنها ملف النزوح السوري وما يحفظ له المجتمع الدولي لما يحدث من مخاطر المشاريع المشبوهة كما تناول البحث التحضيرات الجارية لاجتماع هيئة الحوار الوطني في 21 الجاري والتي اضاف بري الى جدول اعمالها ملف قانون الانتخاب المحال من حكومة نجيب ميقاتي عام 2013 الذي يقسم لبنان إلى 13 دائرة انتخابية ويعتمد النظام النسبي والاكثرية.

وأضاف: هذا الوضع الذي نعيشه شاذ وموقت لأن أغلبية اللبنانيين يجاهرون بانتمائهم الى العربية، وسنواصل التضحية من أجل حماية بلدنا من نيران الفتنة، وسنواصل أيضاً العمل على ترميم علاقاتنا العربية.

تنفيذ هذه الإجراءات فوراً. ومع أن الحاكم اتفق مع الحزب على إخضاع قرارات المصارف إلى هيئة التحقيق الخاصة بمصرف لبنان، منعا للإجراءات الاعتباطية، فإن الحملة على الحاكم استمرت، ملوحاً بعدم التمديد له في الحاكمية كما في كل مرة، ويشطب اسمه من لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

الرئيس سعد الحريري، وفي إطلاقة الرضائية الثانية غروب يوم الجمعة تناول موضوع الرئاسة بصورة صريحة وبمباشرة أكثر من أي وقت عندما أعلن بحضور السفراء العرب والمسلمين في جانب بعض النواب، أن حزب الله ينعكس اكتمال النصاب في مجلس

### بري: الأبواب ليست موصدة

### أمام «دوحة» لبنانية



نفيذ هذه الإجراءات فوراً. ومع أن الحاكم اتفق مع الحزب على إخضاع قرارات المصارف إلى هيئة التحقيق الخاصة بمصرف لبنان، منعا للإجراءات الاعتباطية، فإن الحملة على الحاكم استمرت، ملوحاً بعدم التمديد له في الحاكمية كما في كل مرة، ويشطب اسمه من لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

الرئيس سعد الحريري، وفي إطلاقة الرضائية الثانية غروب يوم الجمعة تناول موضوع الرئاسة بصورة صريحة وبمباشرة أكثر من أي وقت عندما أعلن بحضور السفراء العرب والمسلمين في جانب بعض النواب، أن حزب الله ينعكس اكتمال النصاب في مجلس

### جان أوغاسيان: «المستقبل» يحضر لمؤتمر قريب للتقييم الشامل

### بيروت - منصور شعبان

مقال النائب جان أوغاسيان، عضو كتلة المستقبل، أن تيار المستقبل يحضر لمؤتمر يعده بين نهاية سبتمبر وبداية أكتوبر لإجراء تقييم شامل ووضع مشروع مستقبل للتيار. ورداً على سؤال أذاعي قال أن الوزير شرف ريفي يعد من عائلة تيار المستقبل وهو كان الأقرب إلى الرئيس رفيق الحريري، واليوم

سعد الحريري وأنا اعتبر ان الامور ستعود الى مجاريها بين الرجلين. وقال ان لبنان يقف اليوم امام تحولات وماس من حولنا في المنطقة ككل، والمؤسف ان الافق مقل حولنا والملفات والازمات تزداد ومؤسسات الدولة مشلولة، والمطلوب ان نرى كيف نحل الازمات، وهاهو مجلس الوزراء على حاله، ومجلس النواب اللجان تعمل، لكن الهيئة العامة معطلة والشغور الرئاسي ينعكس

على كل المؤسسات. وسئل أوغاسيان عن احتمال تحول الرئيس الحريري عن ترشيح النائب سليمان فرنجية للرئاسة فاجاب: الحقيقة لا معطيات لدي، لكن في السياسة اري انه لن تكون هناك انقلابات في الموقف السياسي للرئيس الحريري وموقفنا ثابت ولا نية للذهاب الى تناسلات من دون ان يكون هناك مشروع متكامل للمرحلة المقبلة.

## جريج لـ «الأنباء»: أدعو المجتمع المدني لممارسة أقصى الضغوط على المعطلين لانتخاب رئيس

### بيروت - زينة طيارة

رأى وزير الاعلام رمزي جريج ان ما نقل عن الرئيس سلام انه مصاب بحمي القرف من مجلس الوزراء قد يكون صحيحاً في مكان ما، خصوصاً انه صبر أكثر من سنتين على تعثر عمل الحكومة بسبب استسمرار الشغور في موقع الرئاسة، وبسبب الانقسامات السياسية الحادة بين الوزراء، لكن وعلى الرغم من كل ذلك استطاعت الحكومة بحكمة الرئيس سلام وصبره ودرايته تسخير شؤون البلاد ومصالح المواطنين والحفاظ على النظام السياسي وعمل المؤسسات، مشيراً الى ان سلام رد أكثر من مرة ان مكان حل الخلافات ليس على طاولة مجلس الوزراء انما في مكان آخر، اي على الله وتيار المستقبل او الجامعة للمكونات اللبنانية.

ولفت جريج في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الرئيس سلام حرص على الامانة المؤكدة اليه، فهو على الرغم من نقاد صبره في كثير من المراحل وعلى الرغم من وصوله أكثر من مرة الى حافة اتخاذ قرار الاستقالة او الاعتكاف، الا انه سرعان ما يعود الى الواقع بأن اعتكافه

سيدخل البلاد في متهاتم سياسية كبيرة ان لم يكن في المجهول، مشيراً الى ان الرئيس سلام يمر الملفات الخلافية بين اللغام وفي طليعتها ملفات سد جثة والنفايات وأمن الدولة، خصوصاً ان تلك الملفات اصبحت مسيسة وممذبة ويشوبها الكثير من الاختلاف في وجهات النظر حول كيفية التعامل معها من الناحيتين الفنية والقانونية.

واستطراداً، رد جريج ما يجري داخل مجلس الوزراء الى الشغور الرئاسي وغياب رأس الدولة عن المعادلة الرئاسية في لبنان، معتبراً بالتالي ان الحل الوحيد للخروج من دوامة الخلافات والمتاهات بين الوزراء يكمن في انتخاب رئيس للجمهورية، الا ان بعض الفرقاء المحليين لزموا ولاسلاف ملف الرئاسة للخارج على الرغم من كل المساعي والمبادرات والدعوات للخروج من هذا النفق، داعياً المجتمع المدني الى ممارسة أقصى الضغوط على المعطلين لانتخاب رئيس لاجراهم على تحمل مسؤولياتهم الوطنية، مستغرباً سياسة الناقص والمنقوض التي ينتهجها المعطلون لانتخاب رئيس، بحيث دعوا الشعب للمشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية فيما يرفضون هم انفسهم المشاركة في انتخاب رئيس للجمهورية.

## مستشفى في حرش بيروت

### بيروت - جويل رياشي

الحرص مليون و200 ألف متر مربع، تم تتالت اعمال الاقتطاع منه لبناء جوامع ومقابر وشق طرقا وتوسترات الى ان تبقي منه 300 ألف متر. ويؤكد ايوب «نفهم الحاجة الى مستشفى»، متسائلاً «ولكن هل لم يكن هناك مكان بديل؟». و اضاف: «لو سئلنا عن ذلك لاقترحنا امكان اخرى وفق دراسات علمية»، متأسداً العنيين «واقفوا تعدي الباطون على حرش بيروت». من جهة اخرى، علمت «الأنباء» انه جرى التوصل



فقال: «علمنا انهم ينوون بناء مستشفى من ثلاث طبقات في جزء من الحرش يستخدم حالياً كموقف لسيارات الأتريه، وبالتالي هم يعرقلون طريقة وصول المواطنين اليه»، مشيراً الى ان «الحرص وحدة متكاملة، لا يمكننا التفكير بها كاجزاء. اقتطعوا منه ملعباً بلدياً، والآن مستشفى. ماذا سيبقى منه؟». وتجدر الإشارة الى انه في العام 1975، اى قبيل اندلاع الحرب الاهلية، كانت مساحة